

## تفسير السمرقندي

@ 542 \$ سورة الفرقان 53 - 57 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أرسل ويقال حلى البحرين ويقال فلق البحرين ويقال خلق  
البحرين العذب والمالح ! 2 2 ! يعني حلو ! 2 2 ! أي مر مالح ! 2 2 ! أي حازا ! 22  
! أي حرم على العذب أن يملح وحرم على المالح أن يعذب وحرم على كل واحد منهما أن يختلط  
بصاحبه وأن يغير كل واحد منهما طعم صاحبه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي من النطفة إنسانا ! 2 2 ! فالنسب ما لا يحل لك نكاحه من  
القراة والصهر ما يحل لك نكاحه من القراة وغير القراة وهذا قول الكلبي .  
وقال الضحاك النسب القراة والصهر الرضاع ويحرم من الصهر ما يحرم من النسب ويقال  
النسب الذي يحرم بالقراة والصهر الذي يحرم بالنسب وهو ما ذكر في قوله تعالى ! 2 ! 2  
[ النساء : 23 ] فهذه السبع تحرم بالقراة والسبع التي تحرم بالنسب فهو ما ذكر بعده  
وهو قوله تعالى ! 2 2 ! [ النساء : 23 ] إلى آخر الآية وإمرأة الأب ثم قال تعالى ! 22  
! فيما أحل من النكاح وفيما حرم ويقال ! 2 2 ! على ما أراد .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الأصنام ! 2 2 ! إن عبدوهم ! 2 2 ! إن لم يعبدوهم ! 2 2  
! يعني عونا للشياطين على ربه قال بعضهم نزلت في شأن أبي جهل بن هشام ويقال في شأن  
جميع الكفار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما أرسلناك يا محمد إلا مبشرا بالجنة لمن أطاع الله عز وجل ونذيرا  
بالنار لمن عصاه ! 2 2 ! يعني قل لكفار مكة ! 2 2 ! يعني على القرآن والإيمان ! 2 2  
! يعني من جعل ! 2 2 ! يعني إلا من شاء أن يوحد ويتخذ إلى ربه بذلك التوحيد سبيلا يعني  
مرجعا ويقال يعمل فيتخذ عند ربه مرجعا صالحا فيدخل به الجنة يعني لا أريد الأجر ولكن  
أريد لكم هذا الذي ذكر وقصدي هذا لا أن آخذ منكم شيئا \$ سورة الفرقان 58 - 60 \$